التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعياً المدمجين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

إعـــداد

دكتور/ جمال الدين محمد احمد الحنفي

أستاذ التربية الخاصة المساعد بكلية التربية جامعة القصيم

المملكة العربية السعودية

الناشر

المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة

جمهورية مصر العربية

يناير ٢٠٢٠

التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعياً المدمجين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

إعـــداد

دكتور/ جمال الدين محمد احمد الحنفي

ملخص البحث :

هدف البحث إلى معرفة التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيًا المدمجين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس، المستوي التعليمي للأب والأم، وجود أشقاء معاقين، وجود أصدقاء معاقين، المرحلة الدراسية) تكونت عينة البحث من (٢٠٠) تلميذ وتلميذة من التلاميذ العاديين بمدارس الدمج بمدينة بريده بمنطقة القصيم، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمقارن وذلك للإجابة عن أسئلة البحث وهو المنهج المناسب لمثل البحث الحالي، وقد خلص البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيا متحقق بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيًا ترجع لاختلاف (الجنس، المستوي التعليمي للأب والأم، وجود أشقاء معاقين، وجود أصدقاء معاقين، المرحلة الدراسية).

التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعياً المدمجين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

إعـــداد

دكتور/ جمال الدين محمد احمد الحنفي

مقدمة :

إن احدى الفوائد المحتملة للدمج هي زيادة قبول التلاميذ العاديين لزملائهم ذوي الاحتياجات الخاصة، لكن هذا الهدف لا يتحقق بمجرد وضع الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف العادي، فالدمج الاجتماعي الناجح يقتضي توافر ثلاثة عوامل رئيسية وهي: الاتجاهات، والمصادر، والمناهج، وفي هذا الخصوص فقد بينت دراسات علمية عديدة أن التلاميذ العاديين قد لا يتفاعلون اجتماعيًا مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ما لم يتم تشجيعهم علي ذلك (الخطيب، ٢٠١٢،١٣٠).

ويعتقد البعض أن الأفراد ذوي الإعاقة السمعية سيكونون دائمًا في وضع سيء في المجتمع الذي يستخدم الكلام من أجل التواصل، لكنهم قد يكونون أعضاء فاعلين تمامًا في المجتمع الذي يستخدم لغة الإشارة، وبالتالي يجب حثهم علي تنمية تلك المهارات التي لا يستطيعون أداءها، ونظرًا لأن هؤلاء الأفراد يواجهون في أغلب الأحيان صعوبة في مدي تقبلهم من قبل كلا المجتمعين (الصوتي والإشاري) بغض النظر عن أسلوب تواصلهم السائد، وعلي الرغم من أن هذا الجدل مازال قائمًا، لكنه يبرز الأهمية العامة للمهارات التواصلية في التقبل من قبل إحدى المجموعتين،

ومما لاشك فيه أن التدريب علي المهارات التواصلية الوظيفية في بيئات واقعية تعتبر عاملا رئيسيًّا في التكيف الاجتماعي (يحي،١٣٤،٢٠١١).

لأن الطفل ذوي الإعاقة السمعية له نفس احتياجات الطفل العادي مع تأكيد خاص لحاجته الماسة للتواصل، وتنعكس خبرات الطفل المعاق سمعيًّا اللغوية علي سلوكه خاصة أن الإعاقة اللغوية يمكن أن تقوده إلي تفاعل اجتماعي محدود مع أقرانه العاديين بعكس زميله العادي الذي يمكنه أن يفهم تأثير سلوكه علي الآخرين من خلال التفاعل اللفظي (كاشف ،٢٠١٠، ٣٥٤).

لذلك فإن التلاميذ المعاقين سمعيًّا يواجهون صعوبات في تكوين أصدقاء، كما أن فرصهم محدودة في التفاعل مع أقرانهم بسبب ما تفرضه مشكلات التواصل لديهم، كما أن تباين ردود الفعل التي تصدر عن أقرانهم وأسرهم والآخرين تؤدي إلي صعوبات في التكيف الاجتماعي، وهذه الصعوبات تظهر كنتائج، خاصة عندما يشعر الطفل المعاق سمعيًّا بالرفض من قبل الآخرين الذين يتفاعل معهم يوميًّا والذين يعتبرون عنصرًا أساسيًّا بالنسبة له (الزريقات، ٢١٧،٢٠١٣).

كما قد يتعرض التلميذ المعاق سمعيًّا داخل المدرسة المدمجة إلي الإساءة الجسدية أو المعنوية متمثلة في إشارات الاستهزاء من أقرانه العاديين، أو الإهمال وعدم القدرة علي التواصل مع المعلمين، مما يجعله يستجيب لهذه الإساءات بالعدوان والخروج عن النظام المعمول به (كاشف،٣٤٦،٢٠١٠).

لذلك ينبغي علي القائمين بتربية المعاقين سمعيًّا وتعليمهم إنماء إحساسهم بالمحبة المتبادلة بينه وبين الآخرين حتى تكون لديه العاطفة والانتماء للآخرين، لتشجيعه علي إقامة علاقات اجتماعية مع أقرانه العاديين في الأسرة والمدرسة من أجل تحقيق أفضل مستوي للتقبل الاجتماعي (حنفي، ٦٥،٢٠١٠).

البحث التربوي

مشكلة البحث :

تعود مشكلة البحث الحالي إلي شعور الباحث بأهمية دمج المعاقين سمعيًا مع أقرانهم العاديين لما للدمج من تأثير علي التقبل الاجتماعي لكلا الطرفين، ولأن معظم الدراسات تناولت مقارنة التقبل الاجتماعي للصم وضعاف السمع والعاديين ولم يجد الباحث – في حدود علمه – دراسات تناولت تقبل العاديين لأقرانهم المعاقين سمعيًا حيث إن خصائص المعاقين سمعيًا الاجتماعية تتمثل في الإحباط والانسحاب الاجتماعي وعدم القدرة علي التفاعل الاجتماعي، وإقامة علاقات اجتماعية مع الأقران نظرًا لعدم فهم العاديين لخصائصهم فضلا عن وجود اتجاهات سلبية نحوهم، ومن هنا نبعت مشكلة البحث الحالي والتي تتحد في الأسئلة التالية:

١- ما مستوي التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيًا؟
٢- هل يختلف مستوى التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيًا باختلاف (الجنس، المرحلة الدراسية، المستوي التعليمي للأب والأم، وجود أشقاء معاقين، وجود أصدقاء معاقين)؟
٣ – ما التصور المقترح لتعزيز التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيًا بمدارس الدمج؟

أهمية البحث:

تبدو أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١– التوصل لبعض التوصيات التي تسهم في توعية التلاميذ العاديين وتعديل اتجاهاتهم نحو أقرانهم المعاقين سمعيًا وتحسين تقبلهم الاجتماعي والتواصل بينهم.

٢- مما يزيد هذا البحث أهمية من الناحية النظرية ندرة الدراسات العربية في هذا المجال – في حدود علم الباحث-.

٣- إضافة مقياس جديد للمكتبة العربية لقياس التقبل الاجتماعي لدى العاديين تجاه المعاقين.

٤- تماشي البحث مع التوجهات الحديثة والمعاصرة التي تنادي بأهمية دمج المعاقين سمعيًا في فصول العاديين وتقبلهم الاجتماعي.

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث الحالي للتعرف علي:

١- مستوي التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيًا.

٢- مدى اختلاف مستوى التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيًا باختلاف الجنس.

٣- مدى اختلاف مستوى التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيًا باختلاف المستوي التعليمي للام والأب.

٤- مدى اختلاف مستوى التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيًا باختلاف وجود أشقاء معاقين.

٥- مدى اختلاف مستوى التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيًا باختلاف وجود أصدقاء معاقين.

مصطلحات البحث:

الإعاقة السمعية: Hearing Impairment

يشير مفهوم الإعاقة السمعية إلي تباين في مستويات السمع التي تتراوح بين الضعيف والبسيط، فالشديد جدًا، وتصيب هذه الإعاقة الفرد من خلال مراحل نموه المختلفة وتحرمه من سماع الكلام المنطوق مع أو بدون استخدام المعينات السمعية، وتشمل الأفراد ضعاف السمع والصم (العزة، ٢٠٠٢، ١٠٤).

المعاقون سمعياً: Hearing Impaired

يضم لفظ ذوي الاعاقة السمعية، فئتي الصم وضعاف السمع، ويمكن تصنيف الأفراد ذوي الاعاقة السمعية وفقا لدرجة ونوع الصمم، فهو إما أن يكون صممًا كليًّا أو جزئيًّا، ولاديًّا أو مكتسبًا، مبكرًا أو متأخرًا، فهم يمثلون مجموعة غير متجانسة من الأفراد تتباين عيوب أو قصور السمع لديهم، وقد تم تعريف الإعاقة السمعية بأنها "انحراف في السمع يحد من القدرة علي التواصل السمعي – اللفظي (البلاوي، ٢٠١٨، ٢٩٦).

الدمج: Mainstreaming

الدمج من حيث المبدأ، هو محاولة لضمان تعليم جميع التلاميذ ذوي الإعاقة في المدارس العادية (Kanu,2001).

وهو وضع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصل الدراسي العادي مع التلاميذ الذين هم في سنهم الفعلي (Kristyn,2006).

وهو كبرنامج تعليمي بديل يتيح للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة التعلم ليس فقط مع أقرانهم العاديين في الصول الدراسية العادية، ولكن لتعظيم نتائج التعلم فيه أيضًا، الدمج يدعو إلي المرونة في المناهج الدراسية والبيئة التعليمية والأدوات (Ikpaya,1997).

ويعرف حنفي (٢٠٠٨) الدمج بأنه تلك العملية التي تتمثل في تلقي التلميذ المعاق سمعيًّا العملية التعليمية في غرفة البحث العادية ومع أقرانه السامعين بغض النظر عن درجة فقد السمعي مع تزويده بالخدمات المساندة التي يحتاجها داخل الفصل (أو تقدم له خلال جزء من اليوم الدراسي في غرفة المصادر).

التقبل الاجتماعي:

يقصد بالتقبل الاجتماعي " اتجاه شخصي يكونه التلميذ تجاه زملائه وعادة ما يظهر هذا الاتجاه من خلال المشاركة في الأنشطة الجماعية المختلفة سواء داخل حجرة البحث أو خارجها وكذلك التعاون وتبادل الأدوات فيما بينهم والتفاعل الايجابي بينهم (الجمال، ٢٠٠٨، ١٠٤).

ويعرف إجرائيًّا في البحث الحالي بأنه الدرجة التي يحصل عليها التلميذ المعاق سمعيًّا من قبل قرينه التلميذ العادي علي مقياس التقبل الاجتماعي.

المتغيرات الديموجرافية :

ويقصد بها مجموعة من المتغيرات التي ضمنها الباحث في البحث وهي " الجنس – المستوي التعليمي للأب والأم – وجود أشقاء معاقين – وجود أصدقاء معاقين – المرحلة الدراسية " .

الإطار النظري وأدبيات البحث:

تعد حاسة السمع واحدة من أهم الحواس التي يعتمد عليها الفرد في تفاعلاته مع الآخرين أثناء مواقف الحياة المختلفة نظرًا لكونها بمثابة الاستقبال المفتوح لكل المثيرات والخبرات الخارجية، والتي من خلالها يستطيع الفرد التواصل مع الاخرين. ومن ثم فإن الإعاقة السمعية من أشد وأصعب الإعاقات الحسية التي تصيب الإنسان، إذ يترتب عليها فقد القدرة علي الكلام بجانب الصمم الكلي، ولذا يصعب علي الأصم اكتساب اللغة والكلام أو تعلم المهارات الحياتية المختلفة.

وإن كانت الدراسات والبحوث قد اتفقت علي وجود هذه التاثيرات عند المعوقين سمعيا بشكل عام، إلا أنها قد اتفقت أيضا علي أنها تتفاوت وتتباين باختلاف تأثيرات الإعاقة السمعية من طفل إلي آخر وفق عدة عوامل منها: نوع الإعاقة السمعية، شدتها، العمر عند حدوث الإعاقة، القدرات السمعية المتبقية وكيفية استثمارها، ونوع الخدمات التربوية، وكذلك الرعاية الأسرية والمستوي الاجتماعي والاقتصادي والخدمات التعليمية المتاحة، ويبدو تأثير الإعاقة السمعية في تأثير الخصائص النمائية المختلفة في وجود احتياجات خاصة بالطفل المعاق سمعيًّا (اللالا واخرون، ٢٠١٦).

يعتبر الدمج فرصة للمشاركة في الدمج التربوي بشكل متساو للتلاميذ الذين يحتاجون إلي دعم خاص، ولديهم نفس الخيارات والإمكانيات التي يتمتع بها التلاميذ العاديون الذين يقدم لهم الدعم، الدمج هو حركة من النموذج الطبي أو العجز إلي النماذج الاجتماعية والتفاعلية، أي أن المشكلات والصعوبات هي التي تسببها العوامل الخارجية (Pearson, S. 2009).

لا يزال الدمج لا يتضمن تعريفا عالميا موحدا، نظرا لأن الدمج يتعدى الفصل الدراسي والتلاميذ الذين يحتاجون إلي دعم خاص Goransson, (Nilholm&Karlsson,2011).

علي الرغم من وجود بعض النتائج السلبية للدمج (Lindsay , 2007) فإن الدمج في المدارس الدامجة يساعد التلاميذ الذين يحتاجون إلي دعم خاص لتحقيق نتائج أفضل مثل النتائج الأفضل في النمو اللغوي، وتحسين المهارات الاجتماعية، وكذلك تحسين النتائج السلوكية والإنجاز الأكاديمي (Yang &Rusli , 2012).

تتمثل إحدي الأفكار وراء استراتيجية الدمج في تعزيز المشاركة الكاملة في الحياة المدرسية (Simeonsson,et al,2001) .

والمشاركة عبارة عن بناء متعدد الأبعاد وتعرف علي إنها مشاركة في مواقف الحياة (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠١).

ويمكن النظر إلي المشاركة من منظورين اجتماعي ونفسي، يتحدث المنظور الاجتماعي عن المشاركة من حيث التوافر وسهولة الوصول ويرتبط بتواتر الحضور، ويتحدث المنظور النفسي عن المشاركة من حيث القابلية والمقبولية وعلاقتها بكثافة المشاركة والترابط (Adolfsson,2011,Mattwell &Granlund ,2011,Maxwell,Alves &Granlund , 2012) .

المشاركة الاجتماعية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصةفي التعليم العام هو وجود تفاعل اجتماعي ايجابي بين هؤلاء التلاميذ وزملائهم في الصف، وقبولهم من زملاء الصف، والعلاقات الاجتماعية والصداقات بينهم وبين زملائهم في الصف، وإدراك التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم مقبولين من قبل زملائهم .

وتعتبر المهارات الاجتماعية المناسبة للعمر مهمة للتحكم في العلاقات مع الأقران وتجنب المواقف غير المقبولة اجتماعيا، ويمكن أن تؤدي المشاركة الاجتماعية في المدرسة إلي الشعور بالانتماء بمستوي أعلي من المشاركة، مما يؤثر بدوره علي مهارات التعلم ويمكن أن يعمل كعامل وقاية (Slmeonsson ,et al , 2001) ، يتعلم التلاميذ المهارات الاجتماعية عن طريق التقليد عند التفاعل مع الأقران، وإذا كان التلاميذ يفتقرون إلي المهارات الاجتماعية فقد يتم تجاهلهم ورفضهم من الأقران وليس لديهم أصدقاء، وقد يؤدي هذا إلي انخفاض الإحساس بالانتماء إلي المدرسة مع خبرات اجتماعية أقل مما قد يعيق صورة الذات والثقة بالنفس ويحد من الأداء المدرسي العام (Schwab,2015,Koster et al ,2009 , Frostad&Pijl,2007) .

بالإضافة إلي ذلك قد يواجه التلاميذ الذين يفتقرون إلي المهارات الاجتماعية خطر التعرض لنتائج سلبية مثل التوقف عن البحث، ومن ناحية أخري فالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة يتمتعون بنفس الحقوق التي يتمتع بها العاديون مثل: الاستفادة من الخدمات الصحية والحصول علي التعليم الذي يتماشي مع قدراتهم، وطالما أنهم يستطيعون استخدام هذه الحقوق بفعالية كما يفعل الافراد الاخرون، فإنهم يشعرون بالرضا والنشاط والإنتاجية في حياتهم الاجتماعية، وأصبح الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة الذين تم تجاهلهم وإهمالهم لقرون مقبولين اجتماعيا بعد أن بدأت القيم الاجتماعية تتغير في اتجاه ايجابي، كان هذا التغيير محسوسا في مجال التعليم.

ومن الطبيعي أن يكون لدي الأفراد في المجتمع خصائص مختلفة عن بعضهم البعض، كما تنعكس هذه الاختلافات في حياتهم التعليمية، ونتيجة لذلك يجب تنظيم بيئات التعليم مع أخذ هذه الأحقية في الاعتبار . كما هو معروف يجب

علي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الاستفادة من تكافؤ الفرص حتي يتمكنوا من الحفاظ علي مهاراتهم الحياتية المستقلة في المجتمع .

وفي السنوات الأخيرة يتم تعليم الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة في نفس البيئة المدرسية مع أقرانهم العاديين، كما يشير مصطلح "الفصل الشامل" وهي طريقة معتمدة علي نطاق واسع .

وقد لوحظ أن التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يتلقون تعليما في مدارس منفصلة " داخلية "، يحرمون من حقوقهم من المشاركة النشطة في الحياة الاجتماعية في الاطار العملي .

ومنذ سبعينيات القرن العشرين، تم إصدار تشريعات للسماح بتعليم التلاميذ ذوي الاحتجاجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في نفس البيئة وكانت الانعكاسات الايجابية لهذه التشريعات فعالة في اعتماد التعليم الجامع للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة اليوم .

إذ يهدف التعليم الجامع إلي توفير الخدمات المساندة التي تساعد علي زيادة جودة الحياة الاستقلالية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وضمان تعليمهم في نفس البيئة التعليمية مع أقرانهم العادين واكتساب النجاح الاكاديمي والاجتماعي من خلال التفاعل المتبادل، والاستفادة من فرص وجوده كعضو فعال ومؤهل في المجتمع Kircaali&Iftar1998 ,Akcamete&Ceber 1999, .(Sucuoglu,2006)

ويذكر أنه بفضل التفاعلات والمشاركة التي يواجهها التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم، يمكنهم إنشاء تواصل صحي، واستخدام نموذج الدور

الاجتماعي ومهارات التواصل بفعالية، والتعلم بشكل أسرع مما يؤدي الي تحسين وتقدير لذواتهم (Wu, et (al.

واحدة من المفاتيح الأساسية التي تضمن النجاح لتطبيق الدمج هو القبول الاجتماعي من قبل الأقران، الاتجاهات، التحيزات، المعتقدات دون النظر إلي العجز تجاه أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة كعامل أساسي في قبولهم كأصدقاء للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

ومن المعروف أيضًا أنه بالإضافة إلي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، فإن أقرانهم العاديين يتأثرون بشكل إيجابي أيضًا بالدمج الشامل ويحصلون علي بعض الاستحوازات، علي سبيل المثال يقدم المعلم الموضوعات للفصل عن طريق إجراء تعديلات في طرق التدريس والمواد التي توفر فوائد لكل أنواع التلاميذ، من المعروف أن الثقة بالنفس والنجاح الأكاديمي لكلا النوعين من التلاميذ يزيد، ويحصل التلاميذ عادة علي درجات أعلي أو نفس درجات اختبارات النجاح مقارنة بأقرانهم الذين لايحضرون مثل هذا البرنامج (Sucuoglu,2006).

يقال أنه بسبب التفاعل المكثف بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وبين أقرانهم العاديين، يزيد شعورهم بالانتماء إلي هذه المجموعة، وفي هذه الحالة يتعين علي معلمي الصف تخطيط الأنشطة والإجراءات في صفوف الدمج مما يسهل قبول التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من أقرانهم ويحسن علاقات صداقاتهم .(Sucuoglu,2006)

يدعي (Metn,1992) أنه عندما يتم التخطيط جيدًا للبيئات الشاملة، فإنه سيسهل التفاعل الميسر والمكثف بين الأقران العاديين والتلاميذ ذوي الاحتياجات

الخاصة لا سيما في الأعمار الصغيرة، ونتيجة لذلك يمكن الحصول علي سلوك القبول الاجتماعي في المراحل المبكرة من العمر .

وفي الحالات التي يكون فيها القبول الاجتماعي منخفضًا أو غير موجود، يلاحظ أن التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يشعرون بأنهم وحدهم وعديمي القيمة، ويزداد احترامهم لذواتهم ونجاحهم الأكاديمي، ويتم التعبير عن الأداء الأكاديمي المنخفض في مثل هذه السلوكيات كنفور وعصيان (Sucuoglu, 2006 , Demir Sad ,2007, Erguden, 2008) .

إن الدراسات التجريبية عن آثار الدمج فيما يتعلق بالمشاركة الاجتماعية للتلاميذ العاديين وذوي الاحتياجات التربوية الخاصة لاتزال مثيرة للجدل في حين تشير بعض الدراسات إلي أن الدمج أجري علي نطاق واسع، ارتفاع المركز الاجتماعي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وهناك دراسات أخري أشارت إلي أن الدمج الكامل للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية ليست كافية في حد ذاتها لزيادة مشاركتهم الاجتماعية.

الإعاقة السمعية:

يشير مصطلح الإعاقة السمعية إلي حالات الفقدان السمعي بأنواعها ودرجاتها المختلفة، ويشمل هذا المصطلح كلا من الصمم وضعف السمع، والإعاقة السمعية إما أن تكون موجودة منذ لحظة الولادة، وإما أن تحدث في مرحلة لاحقة من مراحل الحياة، وقد تكون توصيلية بمعني أنها تنتج عن خلل في الأذن الخارجية أو الوسطي وقد تكون عصبية بمعني أنها تنتج عن خلل في الأذن الداخلية أو العصب السمعي، أو مركزية بمعني أنها تنتج عن خلل في المراكز الدماغية العليا المسؤولة عن معالجة المعلومات السمعية .

الشخص الأصم: The Deaf

الشخص الأصم هو الشخص الذي تكون حاسة السمع لديه غير وظيفية لأغراض الحياة الاعتيادية، الذي تمنعه إعاقته من اكتساب المعلومات اللغوية وتفسيرها عن طريق حاسة السمع سواء استخدم معينات سمعية أم لم يستخدمها، وبناء علي درجات الضعف السمعي، فالشخص الأصم هو الذي يعاني من فقدان يزيد عن (٩١) ديسيبل وهذه الخسارة السمعية الشديدة جدا قليلة الحدوث، إذ تعاني نسبة ضئيلة فقط من الأشخاص المعاقين سمعيًا من الصمم.

الشخص ضعيف السمع: Hard of Hearing

هو الذي تكون حاسة السمع لديه ضعيفة، ولكنها وظيفية لإغراض الحياة الاعتيادية سواء بمساعدة المعينات السمعية أم بدونها، ويستطيع الشخص ضعيف السمع الاستجابة للكلام والمثيرات السمعية الأخري، ولذا فهو يشبه الشخص السامع أكثر مما يشبه الشخص الأصم، ومهاراته اللغوية والكلامية (بالرغم من ضعفها وتأخرها) تتطور بالاعتماد علي حاسة السمع أساسا وليس علي حاسة البصر، وبناء علي درجات الفقدان السمعي، فالشخص ضعيف السمع هو من يتراوح مدي خسارته ما بين (٢٥- ٩٠) ديسيبل (الدهمش ، ٢٠٠٧ ، ١٨٨- ١٨٩).

يشير مصطلح الإعاقة السمعية إلي المشكلات السمعية التي تتراوح في شدتها من البسيط إلي المتوسط وهو ما يسمي بالضعف السمعي إلي الشديد وهو ما يسمي بالصمم.

ومن هنا يعرف الصمم علي أنه درجة من الفقدان السمعي تزيد عن (٧٠) ديسيبل للفرد تحول دون اعتماده علي حاسة السمع في فهم الكلام باستخدام

السماعات أو بدونها، أما ضعف السمع فهو درجة من فقدان السمع تزيد عن (٣٥) ديسيبل وتقل عن (٧٠) تجعل الفرد يعاني من صعوبات في فهم الكلام باستخدام حاسة السمع فقط باستخدام السماعات أو بدونها (القمش٢٠٠٧ ، ٨٢).

التعريف الطبي للإعاقة السمعية: يؤكد علي ما فقده الفرد من سمع باختبارات السمع حيث يعرف الأصم علي أنه من يفقد سمعا قدره (٩٠) ديسيبل (وحدة صوتية) أو أكثر والطفل الأصم هو الذي لا يستطيع السماع حتى لو استخدم مكبرات صوت أو معينات سمعية، أما الطفل ضعيف السمع فهو مايقل عن (٩٠) ديسيبل ويمكنه الاستفادة من مكبرات الصوت أو المعينات السمعية.

أما التعريف التربوي للأصم، فهو الطفل الذي لا يستطيع أن يكتسب اللغة سواء استخدم المعينات السمعية أو بدونها لأن حاسته السمعية لا تؤدي وظيفتها، أما ضعيف السمع فهو الطفل الذي يستطيع أن يكتسب المعلومات اللغوية لوجود بقايا سمع وخاصة إذا استخدم المعينات السمعية (الظاهر، ٢٠٠٨، ١١٩).

الإعاقة السمعية تشير الي مستويات متفاوتة من الضعف السمعي وتتراوح في شدتها من ضعف سمعي بسيط إلي ضعف سمعي شديد جدًا، ويقصد بها وجود مشاكل أو خلل وظيفي يحول دون قيام الجهاز السمعي بوظائفه عند الفرد أو تتأثر قدرة الفرد علي سماع الأصوات بشكل سلبي، ويشمل مصطلح الإعاقة السمعية كلا من الأصم وضعيف السمع، فالأصم هو ذلك الفرد الذي يعاني من عجز سمعي يصل إلي درجة تساوي (٧٦) ديسيبل فأكثر من الفقدان السمعي تحول دون اعتماده علي حاسة السمع في فهم الكلام سواء باستخدام السماعات أو بدونها، ولذلك فالأصم يحتاج إلي خدمات تربوية متخصصة (كوافحة عبدالعزيز ٢٠١٠ ، ٩٩-١٠٠).

المفهوم العام للإعاقة السمعية هي أي قصور في السمع يحول دون قدرة الشخص علي سماع الأصوات بوضوح بالمقارنة مع الأشخاص الآخرين في مثل سنه.

الخصائص الاجتماعية والنفسية للمعاقين سمعياً:

تعتبر اللغة الوسيلة الأولي في التواصل، لذلك يعاني المعاقين سمعيًا من مشكلات تكيفية في نموهم الاجتماعي وذلك بسبب النقص الواضح في قدراتهم اللغوية، وصعوبة التعبير عن أنفسهم، وصعوبة فهمه للآخرين، سواء أكان ذلك في مجال الأسرة أو العمل أو المحيط الاجتماعي بشكل عام، لذا يبدو الأصم وكأنه يعيش في عزلة مع الأفراد العاديين الذين لا يستطيعون فهمه، وهم مجتمع الأكثرية الذي لا يستطيع أن يعبر بلغة الإشارة أو بلغة الأصابع، ولهذا السبب يميل المعاقون سمعيًا إلي تكوين النوادي والتجمعات الخاصة بهم، إذ تعتبر هذه النوادي والتجمعات ذات الأهمية خاصة بالنسبة لهم بسبب تعرض الكثير منهم لمواقف الإحباط التي تترتب علي نتائج التفاعل الاجتماعي بين الأفراد العاديين والصم، حيث إن الافراد المعاقين سمعيًا يحاولون تجنب المواقف التي تؤدي إلي التفاعل الاجتماعي مع مجموعة من الأفراد، ويميلون إلي إقامة علاقات اجتماعية مع فرد واحد أو اثنين، لذلك فهم يميلون إلي العزلة كذلك يعانون من بطء في النضج الاجتماعي مقارنة بأقرانهم السامعين وذلك بسبب مشكلات التواصل اللفظي لدي هؤلاء الأفراد (القمش والمعايطة ، ٢٠٠٧، ٩٣).

وفي هذا الإطار فإن المعاقين سمعيًا علي اختلاف درجات الإعاقة لديهم غالبًا ما يمكن استثارتهم، وإثارة وتحريك غضبهم، فهم يتسمون بشدة وسرعة الغضب لإحساسهم بالتوتر والانفعال الشديد لعدم قدرتهم علي التفاعل مع الآخرين

بسهولة ويسر، ولعل ما يستثيرهم أكثر هو حساسيتهم المفرطة لل إشارات والحركات التي يصدرها الغير وتخص مواطن إعاقتهم، فهم يعتبرونها نوعا من الاستهزاء والسخرية التي لا يستحقونها لأمر ليس لهم فيه يد، ولذا نجدهم أعنف ما يكون لهذا الأمر، وأشد غضبا وعنفا تجاه الآخر إذا تأكدوا بأن هذا الآخر قد أتي الأفعال السابقة عن عمد منه تجاه موطن الإعاقة (سليمان، ٢٠١٥، ٤٦).

لذلك فإن أساليب التنشئة الأسرية الخاطئة والمتمثلة في تقديم الحماية الزائدة والإهمال والتجاهل والعقاب والرفض الاجتماعي واتجاهات هؤلاء الأفراد نحو أنفسهم واتجاهات الآخرين نحو هذه الإعاقة تلعب دورًا في إحداث مشاكل اجتماعية لديهم إذا كانت هذه الاتجاهات سلبية والعكس صحيح، فقد يعاني أفراد هذه الفئة من الخجل والانطواء والعزلة والإحباط والفشل والاكتئاب والقلق والتهور وقلة توكيد الذات والعدوانية، ويتصفون بعدم قدرتهم علي ضبط انفعالاتهم، أو حل مشكلاتهم أو الاستقلالية عن الآخرين، لذلك فهم بحاجة إلي التدريب علي مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي في مواقف اجتماعية حقيقية (العزة، ٢٠٠٢ ، ١١٦).

أهم خصائص النمو الاجتماعي لذوي الاعاقة السمعية:

العزلة الاجتماعية: يفضل الشخص الأصم وضعيف السمع الانزواء النفسي والعيش في عزلة، فهو يتسم بالعجز في إقامة علاقات سليمة مع أقاربه إلا أنه يقوم بدوره الاجتماعي وسط جماعة الصم وضعاف السمع التي يجد فيها الحب والصداقة والترويح.

قصور التوافق الاجتماعي: يجد الشخص الأصم وضعيف السمع صعوبة ومشقة في الاتصال الفكري بالآخرين لأنه مضطر إلي أن يعبر للناس عن أفكاره بواسطة الإشارة والتلميح ومن ذلك يتضح أن عجز الأصم وضعيف السمع في

التعبير اللفظي يؤدي إلي عجزه في النضج الاجتماعي، وعجزه عن تكوين علاقات اجتماعية بالمحيطين به ويزداد سوء تكيف الأصم وضعيف السمع مع الآخرين كلما زادت حدة الإعاقة السمعية.

صعوبة التفاعل الاجتماعي: إن مساعدة الشخص ضعيف السمع في الاشتراك في المحادثات وإقامة علاقات معه وإكسابه الإحساس بالانتماء لأسرته يشعره بالأمن والطمأنينة، وعلي النقيض من ذلك فإن الفشل في إقامة ذلك يقود الطفل الي الشعور بالعزلة وعدم الطمأنينة.

تبرز حاجة واضحة للتلاميذ المعاقين سمعيا إلي التفاعل الاجتماعي داخل وخارج الاسرة، وهذا يتطلب منهم أن يمتلكوا مهارات تواصلية تمكنهم من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية المختلفة مع رفاقهم عادي السمع، وبامتلاك هؤلاء التلاميذ لمهارات التواصل فإنه يكون من السهل عليهم المشاركة في الأنشطة المختلفة وبالتالي حصولهم علي قبول أقرانهم لهم، يعانون من قصور واضح في المهارات الاجتماعية، بطء وقصور النضج الاجتماعي بسبب ضعف ومحدودية تفاعل المعاق سمعيا مع الآخرين (أبو النور، ٢٠١٥، ١٩٩– ٢٠٠).

طرق زيادة وتحسين التقبل الاجتماعي:

يجمل (شعير، ٢٠٠٩، والعمري، ٢٠١٧) طرق زيادة وتحسين التقبل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة في النقاط التالية:

- إكساب المعاقين المهارات الاجتماعية، والحياتية التي يتطلبها التكيف الناجح مع متطلبات الحياة، وذلك بتوفير الخبرات الاجتماعية المناسبة التي من شانها تشجيع الآخرين علي قبولهم كاحترام الآخر والتعبير عن مشاعر الشكر والامتنان والتقدير لما يقدم لهم من خدمات والمشاركة الاجتماعية والانفعالية

للآخرين في مواقف الفرح والحزن واحترام الدور والقانون والإيثار وقدراتهم باستقلالية وذلك من خلال أساليب النمذجة، والتشكيل، والتدريب الفردي، وأسلوب حل المشكلات.

- مساعدتهم علي الوصول إلي حالة من الاستقرار والتكيف النفسي.
- إكسابهم المهارات العملية التي يمكن أن تساعدهم علي أداء بعض المهام، وتنمية روح الاستقلالية لديهم.
- إكسابهم الاتجاهات الايجابية نحو أنفسهم ونحو الآخرين، ونحو البيئة التعليمية والحفاظ عليها.
- إكسابهم مهارات التفكير التي يتطلبها التكيف الناجح مع المشكلات الحياتية.
- إدراج توعية إعلامية ومقررات تدريسية بالمراحل التعليمية العامة تتناول تعريف أفراد المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة واحتياجاتهم وطرق وفنون واصول التعامل والتواصل معهم في المواقف والمناسبات الاجتماعية المختلفة، وفي هذا السياق نجد في برامج وسياسات الدمج المطبقة في الوقت الراهن بجميع أنظمتنا التعليمية العربية أرضا خصبة للتعريف الحقيقي بذوي الاحتياجات الخاصة واحتياجاتهم ونشر ثقافة التعامل معهم باختلاف أنواعهم بين تلاميذ وطلاب مدارس الدمج، وكذلك أسرهم والمعلمين والجهاز الإداري بهذه المدارس.
- تحديد الأنماط السلوكية المستهجنة اجتماعيا وانفعاليا لدي هؤلاء التلاميذ ومساعدتهم علي الحد منها والعمل علي إكسابهم السلوكيات المقبولة.
- تهيئة الأنشطة الاجتماعية والترويحية والثقافية التي تسهم في خلق جو اجتماعي وروابط اجتماعية بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي تساعد في الوقت ذاته علي اكتشاف استعدادات الطفل وتنمية مهاراته وشغل وقت فراغه، وتمكنه من التفاعل الاجتماعي والشعور بالسعادة،

وذلك من خلال عقد المسابقات الفنية لأعمالهم وتزيين قاعات البحث وأبنية المدرسة بها وإحياء حفلات فنية تجمع بينهم وبين أقرانهم وإقامة المعارض الخاصة بمنتجاتهم، وذلك من خلال الأنشطة والمنافسات الرياضية ومنحهم الشهادات التقديرية.

- تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال أساليب لعب الدور والمحاكاة، والتعزيز، والتدريب، والتوعية، والدراما الاجتماعية، والقصص، والتواصل المكثف، فنحرص علي تقديم الدراما والقصص التي تدمجهم مع أقرانهم العاديين في السياق الاجتماعي بشكل طبيعي، كما نقدمهم بوصفهم نماذج إيجابية وشريكا متساويا في المجتمع.
- اصطحاب التلميذ ذي الاحتياجات الخاصة في كل مكان ومنذ نعومة أظافره "– بلا خجل – حتي يعتاد الاحتكاك بالمجتمع ويعتاد المجتمع وجوده والتعامل معه " ودمجه مع مجتمعه وذلك للمساهمة في تأهيله ولكي يجد فرصا جيدة للصداقة والحياة الاجتماعية والنشاطات المختلفة المسلية والبناءة، فلا نخجل من تواجده معنا في المطاعم العامة أو في الأندية أو الرحلات، حتي يكتسب الطفل الأساليب السلوكية السليمة للتعامل داخل المجتمع بلا خوف ولا خجل، وفي الوقت ذاته يعتاد المجتمع علي تواجده ويتعلم كيف يتعامل معه بشكل سليم ويكون مفهومًا ايجابيًّا وسليما نحوه.
- محاولة جذب أقرانه من أبناء الأقارب والجيران إلي منزله لمشاركته اللعب مع الحرص علي خلق جو يتسم بالسعادة والمرح للجميع وتقديم المعززات وإشراك الطفل ذي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة التي يجيدها والتي تتناسب مع إمكاناته وقدراته أو في خطوات النشاط التي يستطيع أداءها بنجاح، بما يتيح له القدرة علي اتباع تعليمات وقانون اللعبة ومجاراة الأقران وتحقيق الندية.

- إعداد البنية التحتية للمجتمع بصفة عامة والمؤسسات التربوية والأماكن الترويحية بصفة خاصة بما يجعلها قادرة علي استيعاب جميع أفراد المجتمع والتكيف مع إمكاناتهم وتلبية احتياجاتهم علي اختلاف وتنوع قدراتهم.

طرق تنمية النمو الاجتماعي لذوي الإعاقة السمعية:

- الشعور بالتقبل ممن حوله في الأسرة والمدرسة والمجتمع لما للتقبل الاجتماعي من دور كبير في تحقيق نمو التوازن الانفعالي.
- تشجيعه علي تكوين علاقات جديدة مع جماعة الأقران.
- تعويده علي الاستقلال العاطفي عن الوالدين والكبار .
- العمل علي تكوين قيم سلوكيه لديه، وغرس اتجاهات ايجابية فيه نحو المجتمع والوطن.
- مساعدته علي تكوين علاقات صداقه مع غيره.
- ينبغي تعليم المعاقين سمعيا مهارات التواصل الاجتماعي، والعمل علي إنماء إحساسه بالمحبة المتبادلة بينه وبين الاخرين، لتشجيعه علي إقامة علاقات اجتماعية مع أقرانه العاديين في الأسرة والمجتمع من أجل تحقيق أفضل مستوي للتقبل الاجتماعي (معوض، ٢٠١٥، ٢٠٠).

دراسات سابقة:

هدفت دراسة (Coyner, Lisa Sharon , 1993) إلي التحقق من ثلاثة متغيرات افترضت للمساهمة في نجاح الصم وضعاف السمع في مواضع الدمج وهم (مفهوم الذات، القبول الاجتماعي، القبول الاجتماعي المدرك)، تكونت عينة البحث من (٢٥) من التلاميذ العاديين وعدد (٥) من التلاميذ الصم، وعدد (٥) من التلاميذ ضعاف السمع، استخدم البحث مقياس بيرس هاريس المعدل

لمفهوم الذات، ومقياس تقييم الأقران، ومقياس النشاط التلاميذي المعدل، توصلت نتائج البحث إلي أن مفهوم الذات وإدراك القبول الاجتماعي لا تختلف كثيرا عن التقييمات الذاتية لأقرانهم العاديين، وبالتالي فإن نجاح التلاميذ الصم وضعاف السمع في برامج الدمج قد يتأثر بقبولهم الاجتماعي لدي اقرانهم العاديين .

فيما هدفت دراسة علي (١٩٩٨) إلي التعرف علي الفروق بين المراهقين الصم وضعاف السمع والعاديين في التقبل الاجتماعي، وكذلك التعرف علي العلاقة بين مستوي الاعاقة والجنس في التأثير علي التقبل الاجتماعي من وجهة نظرهم، تكونت عينة البحث من (١٨٠) طالبا وطالبة من الصم وضعاف السمع والعاديين ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٢- ١٩) عاما، تم تقسيمهم إلي (٦) مجموعات كل مجموعة مكونة من (٣٠) طالبا، واستخدمت البحث اختبار الذكاء، واستمارة المستوي الاقتصادي الاجتماعي، ومقياس التقبل الاجتماعي، توصلت نتائج البحث إلي أن للإعاقة تأثير علي درجة التقبل الاجتماعي المدركة، حيث أوضحت النتائج نقص إدراك التقبل الاجتماعي للصم وضعاف السمع مقارنة بالعاديين.

بينما هدفت دراسة (P.Margaret Brown & Maria D. Remine 2000) إلي التعرف علي التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي الاعاقة السمعية والعاديين، وتكونت عينة البحث من (١٠) من التلاميذ العاديين و (١٠) من التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية ممن تتراوح اعمارهم ما بين (٤ : ٥) سنوات الملتحقين ببرنامج الدمج ما قبل المدرسة، استخدم البحث الدراما الاجتماعية والأنشطة الفعالة، أظهرت نتائج البحث وجود اختلافات جوهرية بين السلوكيات المدخلية والدراما الاجتماعية وأنشطة اللعب بين المجموعتين كما أظهرت نتائج البحث أن التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية كانوا أكثر استخداما لهذا النوع من السلوك

من التلاميذ العاديين بينما أظهر المعاقون سمعيا قلة استخدامهم للسلوكيين المشار اليهما من التلاميذ العاديين.

وهدفت دراسة (Cambra , Cristina , 2002) إلي التعرف علي تقبل التلاميذ العاديين للتلاميذ الصم في الفصول العادية، تكونت عينة البحث من (٧٩٢) من التلاميذ العاديين ممن تتراوح أعمارهم مابين (١٠ – ٢٠) سنة في فصول الدمج، استخدم البحث مقياس التقبل، وتوصلت نتائج البحث إلي تقبل طلاب الفصل العاديين لأقرانهم الصم، كما أظهرت التلميذات دعم أقوي لدمج التلاميذ الصم في المدارس العادية.

كما هدفت دراسة (الخطيب، ٢٠٠٣) إلي معرفة تأثيرات الدمج علي القبول الاجتماعي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل أقرانهم التلاميذ العاديين، تكونت عينة البحث من (٣٩٠) تلميذًا وتلميذة من الصفين السادس والسابع الابتدائي من أربع مدارس اثنتين منهم تنفذ الدمج والاثنتين الاخريين لا تنفذ الدمج، استخدم البحث استبيان القبول الاجتماعي، توصلت نتائج البحث إلي أن مستوي القبول الاجتماعي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل أقرانهم العاديين.

وهدفت دراسة الجمال (٢٠٠٨) إلي معرفة مدي تقبل التلاميذ العاديين لزملائهم ذوي الاحتياجات الخاصة داخل وخارج الفصل، تكونت عينة البحث من (٦٠) تلميذ وتلميذة بينهم عدد (٦) من ذوي الإعاقة العقلية وعدد (٥٤) من التلاميذ العاديين، واستخدم البحث استمارة ملاحظة التلاميذ داخل وخارج فصول الدمج وبرنامج لتنمية التقبل المتبادل بين أطفال الروضة ولقاءات مع المعلمات، توصلت نتائج البحث إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في شعور التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالتقبل من زملائهم داخل وخارج حجرة البحث في نظام الدمج لصالح القياس البعدي مرتفعًا نسبيا ولكنه كان أكثر ارتفاعا بشكل دال احصائيا لدي

البحث التربوي

التلاميذ الذين تنفذ برامج الدمج في مدارسهم، كما توصلت النتائج إلي أنه لم يكن هناك اثر لمتغير الجنس حيث لم توجد فروق جوهرية بين استجابات الذكور والاناث.

وهدفت دراسة عبدالرحمن (٢٠٠٨) إلي التعرف علي فعالية برنامج معرفي سلوكي لتحسين التقبل الاجتماعي لدي ضعاف السمع، تكونت عينة البحث من (١٢) طالبا وطالبة ممن يتراوح اعمارهم ما بين (١٢- ١٧) عامًا ممن يعانون من انخفاض في درجة التقبل الاجتماعي المدرك، استخدم البحث استمارة جمع البيانات ومقياس التقبل الاجتماعي المدرك لدي ضعاف السمع، وبرنامج العلاج المعرفي السلوكي، توصلت نتائج البحث الي وجود فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي في مقياس التقبل الاجتماعي لعينة البحث لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة احصائيًّا بين متوسطي درجات مجموعتين الذكور والاناث في التقبل الاجتماعي.

بينما هدفت دراسة علي (٢٠١٤) إلى التعرف علي ما إذا كان هناك تقبل اجتماعي للتلاميذ بطئي التعلم من قبل أقرانهم العاديين وكذلك معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التقبل الاجتماعي بين أفراد عينة البحث علي المتغيرات (العمر، الجنس، المرحلة الدراسية، الحالة الاقتصادية)، بلغت عينة البحث من (٢٠٠) تلميذ وتلميذة ممن يتراوح أعمارهم ما بين (٩- ١٣) عاما، واستخدم البحث أداة لجمع البيانات، توصلت نتائج البحث إلي عدم وجود تقبل اجتماعي للتلاميذ بطئي التعلم من قبل أقرانهم العاديين .

كما هدفت دراسة (L . D .Nepi , et al 2015) إلي التعرف علي الوضع والتقبل الاجتماعي لمجموعات من التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية

الخاصة وأقرانهم العاديين في المدارس الابتدائية والثانوية المدمجين دمجا شاملا، تكونت عينة البحث من (٤٨٦) تلميذا وتلميذة تراوحت اعمارهم ما بين (٧ – ١٤) سنة، (٢٧٢) تلميذا من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة المدمجين دمجا شاملا من مختلف الفصول، استخدم البحث استمارة تقييم مجموعة الأقران المدمجين، اللعب، الأنشطة، مقياس للتقبل الاجتماعي، توصلت نتائج البحث إلي أن التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة أقل قبولا من أقرانهم العاديين ونادرا ما يتم اختيارهم كأقران مفضلين.

كما هدفت دراسة (OzlemDagliGokbulut,BurakGokbulut& Mustafa Yeniasir ,2017) إلي تحديد مستوي القبول الاجتماعي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من أقرانهم العاديين المدمجين، تكونت عينة البحث من (٥٩٥) تلميذا من الصفوف الثالث والرابع والخامس ممن تتراوح اعمارهم ما بين (٨ – ١٠) سنوات، واستخدم البحث مقياس القبول الاجتماعي، وتوصلت نتائج البحث الي وجود فروق دالة احصائية علي مقياس القبول الاجتماعي لصالح الاناث، وعدم وجود فروق دالة احصائية تعزي الي العمر، وعدم وجود دلالة إحصائية تشير إلي الحالة التعليمية للأم بين درجات المقياس، ووجود فروق دالة إحصائية علي درجات المقياس لصالح الآباء الحاصلين علي مؤهلات أقل في الاتجاه الموجب، عدم وجود فروق دالة إحصائية علي درجات المقياس لوجود إخوة معاقين أم لا لتلاميذ العينة، وجود فروق دالة إحصائية علي مقياس القبول الاجتماعي لوجود صديق معاق لأفراد العينة، أي إعطاء التلاميذ الذين لديهم صديق معاق إجابات أكثر إيجابية علي فقرات المقياس مقارنة بالتلاميذ الذين ليس لديهم أصدقاء معاقين.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث السابقة يمكن استنتاج ما يلي :

- تنوعت أهداف الدراسات السابقة، حيث هدفت بعض الدراسات إلي معرفة أثر الدمج علي القبول والتفاعل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة مثل: دراسة الخطيب (٢٠٠٣) ودراسة OzlemDagliGokbulut,BurakGokbulut& (MustafaYeniasir ,2017)، ودراسة P.Margaret Brown & Maria) D. Remine 2000) ، في حين هدفت بعض الدراسات إلى معرفة مدي تقبل الأفراد العاديين لزملائهم المعاقين سمعيًا مثل: دراسة الجمال (٢٠٠٨)، ودراسة (L . D .Nepi ,et al 2015) ودراسة , Cambra , Cristina) (2002، ودراسة علي (٢٠١٤) كما هدفت دراسة عبدالرحمن (٢٠٠٨) إلي التعرف علي فعالية برنامج لتحسين التقبل الاجتماعي، في حين هدف البحث الحالي إلى معرفة التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيا المدمجين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية.
- تناولت الدراسات السابقة عينات مختلفة فمنها ما طبق على المراهقين مثل دراسة عبدالرحمن (٢٠٠٨) ودراسة علي (٢٠١٤) ودراسة ,Coyner) Lisa Sharon , 1993) ، كما طبقت بعض الدراسات علي البالغين مثل دراسة الخطيب (٢٠٠٣)، ودراسة (L . D .Nepi , et al)2015 ودراسة علي (٢٠١٤)، ودراسات أخرى طبقت علـــى التلاميذ مثل: دراسة (P.Margaret Brown & Maria D. Remine 2000)، ودراسة الجمال (٢٠٠٨) OzlemDagliGokbulut,BurakGokbulut&

(MustafaYeniasir ,2017)، أما البحث الحالي فقد تم اختيار عينته من التلاميذ المعاقين سمعيا بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة.

- أما بالنسبة لنتائج الدراسات السابقة فقد تباينت نتائج الدراسات فقد توصلت دراسة كل من الخطيب (٢٠٠٣) وعبدالرحمن (٢٠٠٨) و(Coyner, Lisa Sharon , 1993) ودراسة &OzlemDagliGokbulut,BurakGokbulut (MustafaYeniasir ,2017) إلي وجود تقبل اجتماعي من قبل التلاميذ العاديين تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين سمعيا بينما توصلت دراسات الجمال (٢٠٠٨) ودراسة علي (١٩٩٨)، ودراسة (, L . D .Nepi) 2015, et aودراسة علي (٢٠١٤) إلي عدم وجود تقبل اجتماعي من العاديين تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة وتوصلت دراسة OzlemDagliGokbulut,BurakGokbulut & MustafaYeniasir (2017,) إلي وجود قبول اجتماعي للمعاقين سمعيا لصالح الإناث وعدم وجود فروق تعزي الي العمر، وعدم وجود فروق للحالة التعليمية للأم وعدم وجود فروق لوجود إخوة معاقين بينما وجدت فروق لوجود صديق معاق .
- واستفاد الباحث في البحث الحالية من الدراسات السابقة في تحديد عينة البحث من التلاميذ وترجمة وتقنين مقياس التقبل الاجتماعي واختيار العبارات المناسبة التي تستخدم لقياسها في البحث.

فروض البحث:

تمثلت فروض البحث الحالي في التالي:

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي لمستوي التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيا.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيا ترجع لاختلاف (الجنس، المرحلة الدراسية، المستوي التعليمي للأب والأم، وجود أشقاء معاقين، وجود أصدقاء معاقين).

٣- ما التصور المقترح لتعزيز التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيًا بمدارس الدمج؟

منهجية البحث وإجراءاته:

يعرض الباحث هنا لإجراءات البحث من حيث المنهج الذي اعتمد عليه، ومجتمع وعينة البحث والأداة المستخدمة في جمع البيانات وكيفية بناؤها والإجراءات التي تم اتباعها في التأكد من صدقها وثباتها وكذلك الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها.

أولا: منهج البحث:

في البحث الحالي تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمقارن وذلك للإجابة عن أسئلة البحث وهو المنهج المناسب لمثل البحث الحالية، حيث يقوم المنهج الوصفي على تجميع البيانات والمعلومات المتعلقة بالظاهرة موضوع البحث، بغرض وصفها وتحليلها وتفسيرها حيث يهدف المنهج الوصفي لوصف الظاهرة كما هي في الواقع من حيث طبيعتها ودرجة وجودها عن طريق استجواب عينة من مجتمع البحث أو كامل المجتمع (العساف، ٢٠٠٦، ١٩١-٢٦١).

ثانياً: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع التلاميذ العادين بمدارس الدمج بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة بريدة بمنطقة القصيم في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٩/ ١٤٤٠هـ.

ثالثاً: عينة البحث:

عينة تقنين المقياس (العينة الاستطلاعية):

تكونت العينة الاستطلاعية التي تم التأكد من صدق وثبات المقياس المستخدم في البحث الحالي بالتطبيق عليها من (٣٠) تلميذ وتلميذة من نفس مجتمع البحث الحالي (٢١ ذكور، ٩ إناث)، طبق المقياس الحالي عليهم في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

١- عينة البحث الأساسية:

تكونت عينة البحث الأساسية من (٢٠٠) تلميذ وتلميذة من التلاميذ العاديين بمدارس الدمج بمدينة بريدة بمنطقة القصيم، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، طبق عليهم المقياس في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة البحث في ضوء المتغيرات المختلفة:

جدول (١): توزيع عينة البحث الأساسية في ضوء المتغيرات المختلفة

الجنس	العدد	النسبة	المرحلة الدراسية	العدد	النسبة
تلميذ	١٣٠	%٦٥,٠	المرحلة الابتدائية	١١٠	%٥٥,٠
تلميذة	٧٠	%٣٥,٠	المرحلة المتوسطة	٩٠	%٤٥,٠
وجود شقيق معاق	العدد	النسبة	وجود صديق معاق	العدد	النسبة
نعم	١١٢	%٥٦,٠	نعم	١١٣	%٥٦,٥

الجنس	العدد	النسبة	المرحلة الدراسية	العدد	النسبة
لا	٨٨	٤٤,٠%	لا	٨٧	٤٣,٥%
المستوي التعليمي للأب	العدد	النسبة	المستوي التعليمي للأم	العدد	النسبة
ابتدائي فأقل	٣٢	١٦,٠%	ابتدائي فأقل	٣٥	١٧,٥%
انهي التعليم المتوسط	٥٤	٢٧,٠%	انهي التعليم المتوسط	٦٦	٣٣,٠%
انهي التعليم الثانوي	٣٥	١٧,٥%	انهي التعليم الثانوي	٦٥	٣٢,٥%
جامعي فأعلى	٧٩	٣٩,٥%	جامعي فأعلى	٣٤	١٧,٠%

يتضح من الجدول السابق أن عدد أفراد عينة البحث من الذكور كان أعلى من عدد الإناث حيث بلغت نسبة الذكور ٦٥,٠%، بينما بلغت نسبة الإناث ٣٥,٠%، كذلك يتضح أن النسبة الأكبر من أفراد عينة البحث كانوا من طلاب المرحلة الابتدائية بنسبة بلغت ٥٥,٠% بينما بلغت نسبة طلاب المرحلة المتوسطة ٤٥,٠%، كذلك يتضح أن ٥٦,٠% من طلاب العينة كانوا لديهم أخوة معاقين، و٥٦,٥% لديهم أصدقاء معاقين، أما بالنسبة للمستوى التعليمي للأب فالنسبة الأكبر من طلاب عينة البحث كان أباؤهم ممن أنهوا التعليم الجامعي فما فوق بنسبة بلغت ٣٩,٥%، يليهم من أنهى تعليمه المتوسط بنسبة ٢٧,٠% ثم من أنهى تعليمه الثانوي بنسبة ١٧,٥%، وأخيراً من أنهى تعليمه الابتدائي فأقل بنسبة ١٦,٠%، أما من حيث المستوى التعليمي للأم فالنسبة الأكبر كانت أمهاتهم أنهت التعليم المتوسط بنسبة ٣٣,٠% ويكاد يتساوى معهم من أنهى تعليم أمهاتهم التعليم الثانوي بنسبة بلغت ٣٢,٥%، ثم من أنهت أمهاتهم التعليم الابتدائي فأقل بنسبة ١٧,٥% ويكاد يتساوى معهم من أنهت أمهاتهم التعليم الجامعي فأعلى بنسبة ١٧,٠%.

رابعا: أدوات البحث:

استخدم الباحث الأدوات الآتية:

- مقياس التقبل الاجتماعي (إعداد: Civelek,A.H.1999).
- ترجمة وتقنين (الباحث).
- استمارة المتغيرات الديموغرافية (إعداد : الباحث).

يهدف المقياس إلى التعرف علي التقبل الاجتماعي للطلبة العادين تجاه المعاقين سمعيا، ومن أجل تصميم المقياس تم إتباع الخطوات التالية:

تم الاطلاع على الدراسات والبحوث التي تناولت التقبل الاجتماعي وما تضمنته من مقاييس إلي أن توصل الباحث إلي مقياس (Civelek,A.H.1999) الذي قام بالاطلاع عليه وترجمته وتقنينه للتلاميذ العاديين تجاه المعاقين سمعيا المدمجين معهم في صورته الأولية، وتكون من (٢٢) فقرة بدون أبعاد وطبق المقياس على عينة من التلاميذ العاديين، وكان قوامها (٣٠) طالبا وطالبة من نفس مجتمع البحث الحالي (٢١ ذكور، ٩ إناث)، وذلك للتعرف على درجة سهولة وصعوبة العبارات، ومدى وضوحها وفهمها من قبل هؤلاء التلاميذ، وفي ضوء ذلك تم صياغة مقياس التقبل الاجتماعي من (٢٢) عبارة، وأمام كل عبارة (٥) اختيارات تعبر عن درجة توافرها لدي التلميذ العادي وهي: (لا تنطبق علي أبدا، تنطبق علي بدرجة قليلة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا)، وتعطى الدرجات (١- ٢- ٣- ٤- ٥) على الترتيب، وللتحقق من صلاحية المقياس للتطبيق قام الباحث بالخطوات التالية:

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق:

للتحقق من صدق المقياس الحالي تم الاعتماد على التالي:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين): Face Validity

للتأكد من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من أساتذة الصحة النفسية والتربية الخاصة، وعلى عدد من معلمي التلاميذ عينة البحث، وطلب منهم إبداء توجيهاتهم وآرائهم في مدى مناسبة كل عبارة للتلاميذ، وإضافة أو حذف عبارات غير موجودة بالمقياس، وبعد إبداء المحكمين آرائهم في المقياس قام الباحث بتفريغ استجابات المحكمين على مفردات المقياس، وتم الاقتصار على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠% فأكثر) من تكرارات المحكمين، والاستفادة من توجيهات المحكمين بإعادة صياغة بعض العبارات، وحذف بعضها، وإضافة عبارات تم اقتراحها.

الاتساق الداخلي لعبارات المقياس: Internal Consistency

تم كذلك التحقق من الاتساق الداخلي لعبارات المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة العبارة منها وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات المقياس فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة العبارة

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	٠,٤١٧**	٧	٠,٧٠٥**	١٣	٠,٥٥٣**	١٨	٠,٥٣٤**
٢	٠,٦٩٢**	٨	٠,٤٦٧**	١٤	٠,٥٩٠**	١٩	٠,٧٠١**
٣	٠,٤٧٥**	٩	٠,٥٥٦**	١٥	٠,٥٠٩**	٢٠	٠,٧٢٨**
٤	٠,٥٢٩**	١٠	٠,٥٢٣**	١٦	٠,٥٣٧**	٢١	٠,٤١٢**
٥	٠,٦٥٣**	١١	٠,٦٨٨**	١٧	٠,٦١٠**	٢٢	٠,٦٤٧**
٦	٠,٦٠١**	١٢	٠,٦٠٢**				

** دالة عند مستوى ٠,٠١؛ قيمة معامل الارتباط الجدولية عند حجم عينة ٣٠ ومستوى ثقة ٠,٠١ تساوي ٠,٣٠١٧

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة العبارة منها جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات المقياس فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

ثانياً: الثبات:

تم التحقق من ثبات درجات المقياس باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ فكان معاملا ثبات المقياس مساوياً ٠,٨٢٠ وهو ما يؤكد أن للمقياس ثبات مرتفع

ومقبول إحصائياً؛ ومما سبق يتضح أن للمقياس مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات)، ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامه في البحث الحالي.

خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

في البحث الحالي تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS كالتالي:

أولاً: للتأكد من صدق وثبات المقياس المستخدم في البحث الحالي تم استخدام:

١- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation في التأكد من الاتساق الداخلي لعبارات المقياس.
٢- معامل ثبات ألفا كرونباخAlpha Cronbach في التأكد من ثبات المقياس.

ثانياً: للإجابة عن أسئلة البحث تم استخدام:

١- المتوسطات Mean والانحرافات المعيارية Std. Deviation: في الكشف عن مستوي التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيا.
٢- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة IndependentSamplesT-Test في التعرف على مدى اختلاف مستوي التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيا باختلاف الجنس، المرحلة الدراسية، وجود شقيق معاق، وجود صديق معاق.
٣- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه OneWayANOVA في التعرف على مدى اختلاف مستوي التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيا باختلاف المستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم.

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: نتائج الإجابة على السؤال الأول:

ينص السؤال الأول للبحث الحالي على "ما مستوي التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيا؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على كل عبارة من عبارات المقياس والمتعلقة بالتقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيا وذلك لتحديد درجة تحقق كل عبارة من هذه العبارات، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (٣): المتوسطات والانحرافات المعيارية للتقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيا

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
٦	احميه إذا سخر منه التلاميذ الآخرون	٤,٤٢٠	٠,٧٠٤	مرتفع جداً	١
١٩	اثني عليه في المجالات التي ينجح فيها	٤,٣٧٠	٠,٨٢٢	مرتفع جداً	٢
٣	أقرضه قلمي الحبر أو قلمي الرصاص	٤,٣٢٠	٠,٧٨١	مرتفع جداً	٣

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	أخبره عن الواجب المنزلي عندما يغيب عن الفصل	٤,٢٩٥	٠,٧٤٢	مرتفع جداً	٤
١٢	اقترب منه وأقول " مرحبا "	٤,٢٨٠	٠,٨٤٦	مرتفع جداً	٥
٧	أتحدث معه في وقت الفراغ في الفصل الدراسي	٤,١٧٥	٠,٨٥٣	مرتفع	٦
١٨	أساعده في المشاريع الجماعية في الفصل	٤,١٤٥	٠,٨٩٣	مرتفع	٧
٤	أساعده في حل مشكلات مادة الرياضيات	٤,٠٨٥	٠,٨٦٧	مرتفع	٨
١٠	العب معه في المدرسة في أوقات الفراغ	٣,٩٥٠	٠,٨٩٥	مرتفع	٩
٩	اجلس بجانبه في الفصل	٣,٩٣٥	٠,٩١٤	مرتفع	١٠
١٤	اجلس بجانبه في رحلات المدرسة	٣,٨٨٠	٠,٩٣٨	مرتفع	١١
٢٠	أقابله مع أصدقائي	٣,٨٧٥	٠,٩٢٤	مرتفع	١٢
١٣	أشاركه الغذاء معي	٣,٨٥٥	٠,٨٧٦	مرتفع	١٣
٥	العب معه حتى بعد المدرسة	٣,٨٢٥	١,١٤٩	مرتفع	١٤
٨	ادعوه لزيارتي في منزلي	٣,٨٠٥	١,١٠٦	مرتفع	١٥
٢	أقف بجانبه في الطابور المدرسي	٣,٧٧٥	٠,٨٩٩	مرتفع	١٦
١٧	أخبره عن نفسي (اذكره بنفسي)	٣,٧٦٥	١,٠٣٧	مرتفع	١٧
١١	أشاركه سرا لا يعرفه سوي عدد	٣,٦٩٥	١,١٢٢	مرتفع	١٨

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
	قليل من التلاميذ في الفصل				
٢١	عندما نلعب العاب الأقران، اختاره كقرين	٣,٦٣٥	٠,٩٨٨	مرتفع	١٩
١٦	أقف بجانبه حتى عندما يفعل أشياء خاطئة	٣,٤١٥	١,٤٤٧	مرتفع	٢٠
١٥	ادعوه في بعض الأحيان من المنزل	٣,٣٨٥	١,١٤٦	متوسط	٢١
٢٢	أخبره عن أشياء عن نفسي لم أخبرها لأحد من قبل	٢,٦٢٥	١,٥١٩	متوسط	٢٢
المتوسط العام للتقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيا		٣,٨٨٧	٠,٩٧٦	مرتفع	

يتضح من الجدول السابق أن التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيا متحقق بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط العام للدرجات على المقياس ٣,٨٨٧ بانحراف معياري ٠,٩٧٦، وهناك ٥ عبارات جاءت لتعبر عن مستوى مرتفع جداً من التقبل الاجتماعي لدى العاديين تجاه المعاقين سمعياً وهي على الترتيب "احميه إذا سخر منه التلاميذ الآخرون" في الترتيب الأول يليها "اثني عليه في المجالات التي ينجح فيها" في الترتيب الثاني ثم "أقرضه قلمي الحبر أو قلمي الرصاص" في الترتيب الثالث ثم "أخبره عن الواجب المنزلي عندما يغيب عن الفصل" في الترتيب الرابع ثم "اقترب منه وأقول مرحبا" في الترتيب الخامس، وجاءت باقي العبارات متحققة بدرجة مرتفعة وهناك عبارتين فقط متحققة بدرجة متوسطة وهي "ادعوه في

بعض الأحيان الي المنزل" ثم في الترتيب الأخير "أخبره عن أشياء عن نفسي لم أخبرها لأحد من قبل" وهذه العبارة الأخيرة أقرب للمستوى الضعيف.

ثانياً: نتائج الإجابة على السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني للبحث الحالي على "هل يختلف مستوى التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيا باختلاف متغيرات (الجنس، المستوى التعليمي للأب والأم، وجود أشقاء معاقين، وجود أصدقاء معاقين، المرحلة الدراسية)؟".

١- بالنسبة لمتغير الجنس:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test في الكشف عن دلالة الفروق في مستوى التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيا والتي ترجع لاختلاف الجنس (طالب، طالبة) فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٤): دلالة الفروق في مستوى التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيا باختلاف الجنس (درجات الحرية = ١٩٨)

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
طالب	٨٥,٩٠٨	١٠,٢٣٩	٠,٦٨٧	٠,٤٩٣ غير دالة
طالبة	٨٤,٧٧١	١٢,٦٧٨		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيا ترجع لاختلاف الجنس. ويرجع ذلك إلي ظروف البيئة الاجتماعية المتقاربة الموجود فيها الطلبة والتلميذات التي تجعلهم يتشابهون في تلقيهم التوعية من الأسرة والمدرسة بكيفية التعامل مع أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة وخارجها وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الخطيب (٢٠٠٣)، ودراسة عبدالرحمن (٢٠٠٨)، ودراسة الجمال (٢٠٠٨) .

٢- بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي للأب والأم:

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA في الكشف عن دلالة الفروق في مستوى التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيا والتي ترجع لاختلاف المستوى التعليمي للأب والأم (ابتدائي فأقل، أنهي التعليم المتوسط، أنهي التعليم الثانوي، تعليم جامعي فأعلى) فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (٥): المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيا وفقاً للمستوى التعليمي للأب والأم

المستوى التعليمي	الأب		الأم	
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
ابتدائي فأقل	٨٥,٠٠٠	١٢,٢٠٥	٨٣,٠٥٧	١٣,١٧٧
أنهي التعليم المتوسط	٨٣,٥١٩	١٠,٣٧٢	٨٤,٥٤٦	١٠,٣٦٠
أنهي التعليم الثانوي	٨٦,٣١٤	١١,٣٠٨	٨٧,٢٩٢	٩,٥٩٣

المستوى التعليمي	الأب		الأم	
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
تعليم جامعي فأعلى	٨٦,٧٢٣	١١,١١٩	٨٦,٥٠٠	١٢,٧٨١

جدول (٦): دلالة الفروق في مستوى التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيا باختلاف المستوى التعليمي للأب والأم

المستوى التعليمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بالنسبة للأب	بين المجموعات	٣٦١,٠٨٢	٣	١٢٠,٣٦١	٠,٩٧٠	٠,٤٠٨ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٤٣١٠,٨٩٨	١٩٦	١٢٤,٠٣٥		
	الكلي	٢٤٦٧١,٩٨٠	١٩٩			
بالنسبة للأم	بين المجموعات	٥١١,٧٨٤	٣	١٧٠,٥٩٥	١,٣٨٤	٠,٢٤٩ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٤١٦٠,١٩٦	١٩٦	١٢٣,٢٦٦		

المستوى التعليمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
	الكلي	٢٤٦٧١,٩٨٠	١٩٩			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيا ترجع لاختلاف المستوى التعليمي للأب والأم. ويرجع ذلك إلي تشابه البيئات الاجتماعية وسيطرت العادات والقيم الاجتماعية التي تحدد أساليب الوالدين في تربية أبنائهم للتعامل مع أفراد المجتمع بوجه عام ومع أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة بوجه خاص، حيث نجد ان الوالدين رغم اختلاف مستواهم التعليمي متفقون علي الدور التربوي في رعاية وتربية أبنائهم وتكوينهم تكوينا اجتماعيا في تقبل الآخرين وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة OzlemDagliGokbulut,BurakGokbulut& MustafaYeniasir ,2017)

٣-بالنسبة لمتغير وجود أشقاء معاقين:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test في الكشف عن دلالة الفروق في مستوى التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيا والتي ترجع لاختلاف وجود أشقاء معاقين (يوجد، لا يوجد) فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٧): دلالة الفروق في مستوى التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيا باختلاف وجود أشقاء معاقين (درجات الحرية = ١٩٨)

وجود أشقاء معاقين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
يوجد	٨٦,٣١٣	١٠,٧٣٢	١,١٥١	٠,٢٥١ غير دالة
لا يوجد	٨٤,٤٨٩	١١,٦٠٩		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيا ترجع لاختلاف وجود أشقاء معاقين. حيث ان الأفراد الذين لديهم أشقاء معاقين لديهم القدرة علي التحمل والصبر والمثابرة في العمل والإنسانية والحنان والتعامل مع الآخرين فضلا عن زيادة تكاتف أفراد الأسرة وتضامنهم نحو شقيقهم المعاق، الأمر الذي يجعل الأقران العاديين يشاطرون أشقاء المعاقين الإنسانية في التعامل مع الآخرين وبخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة وتتفق نتائج هذه البحث مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (OzlemDagliGokbulut,BurakGokbulut& MustafaYeniasir ,2017).

٤-بالنسبة لمتغير وجود أصدقاء معاقين:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test في الكشف عن دلالة الفروق في مستوى التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيا والتي ترجع لاختلاف وجود أصدقاء معاقين (يوجد، لا يوجد) فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٨): دلالة الفروق في مستوى التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيا باختلاف وجود أصدقاء معاقين (درجات الحرية = ١٩٨)

وجود أصدقاء معاقين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
يوجد	٨٥,١٥٠	١٠,٩٨٠	٠,٥٢٠	٠,٦٠٤ غير دالة
لا يوجد	٨٥,٩٧٧	١١,٣٧٩		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيا ترجع لاختلاف وجود أصدقاء معاقين. وهذا ما اشارت اليه (سهير كامل ٢٠٠٥، ٥٣- ٥٤) في ان جماعة الرفاق تساعد الفرد داخل المدرسة علي تمثيل الحياة الاجتماعية والتوافق معها حتي يستطيع ان يتوجه نحو الآخرين ويقيم علاقات اجتماعية سوية معهم ومشاركتهم في الأنشطة والألعاب الجماعية، واكتساب بعض القيم والاتجاهات الخلقية والعادات السلوكية المناسبة مثل: آداب المعاملة، واحترام ممتلكات الغير والمحافظة عليها، والاستماع إلي توجيهات الكبار، وتحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي والاعتماد علي النفس، واكتساب الثقة بالذات، والتمتع بالحب والقبول لدي الآخرين والتفاعل الجيد معهم، حيث انه من خلال أشكال التفاعل الاجتماعي في الحياة اليومية، وبهذه الطريقة يبدأ التلميذ العادي في تكوين مفاهيم ومعان لكون زميله من ذوي الإعاقات عاجزا من الناحية الجسمية أو الوظيفية، وتتطور هذه العملية إلي الحد الذي يصبح فيه مكونا من مكونات شخصيته، أو بمعني أدق يصبح تنظيما نفسيا يؤثر في سلوكه وعلاقته بأقرانه المعوقين، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة مثل الخطيب (٢٠٠٣) والجمال (٢٠٠٨) و(Coyner, Lisa Sharon , 1993).

٥- بالنسبة لمتغير المرحلة الدراسية:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test في الكشف عن دلالة الفروق في مستوى التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيا والتي ترجع لاختلاف المرحلة الدراسية (ابدائي، متوسط) فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٩): دلالة الفروق في مستوى التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيا باختلاف المرحلة الدراسية (درجات الحرية = ١٩٨)

المرحلة الدراسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ابتدائي	٨٤,٩٤٦	١٢,١٦٩	٠,٧٩٢	٠,٤٢٩ غير دالة
متوسط	٨٦,٢٠٠	٩,٧٤٥		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيا ترجع لاختلاف المرحلة الدراسية. وهذا يدل علي أن التلاميذ بمختلف مراحلهم الدراسية يتلقون إرشادات وتوعية من خلال الإذاعة المدرسية والندوات التثقيفية في المدارس ومن خلال الوسائل المختلفة ومن الأسرة بغض النظر عن المرحلة الدراسية التي ينتمون إليها، وتتفق نتائج البحث الحالية مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (OzlemDagliGokbulut,BurakGokbulut& MustafaYeniasir ,2017).

والنتائج السابقة المتعلقة بالسؤال الثاني للبحث الحالي أكدت عدم اختلاف التقبل الاجتماعي لدى العاديين تجاه المعاقين سمعيا باختلاف المتغيرات الشخصية والديموغرافية للعاديين مثل الجنس ووجود شقيق معاق أو صديق معاق والمرحلة

التعليمية والمستوى التعليمي للأب والأم، وهنا يتأكد أن التقبل الاجتماعي لا يتأثر بمثل هذه المتغيرات وإنما قد يتأثر بالمتغيرات الوجدانية والعاطفية للطالب، كذلك قد يتأثر التقبل الاجتماعي لدى العاديين بالنظم المتبعة بصرامة في هذه المدارس والتي يعاقب عليها التلميذ عند الاعتداء أو معاملة المعاق معاملة غير لائقة، ولذلك جاء تأثير المتغيرات الشخصية موضوع البحث الحالية غير دال إحصائياً، وتحتاج التفسيرات السابقة إلى دراسة علمية مستقبلية لتأكيدها.

ثالثاً: نتائج إجابة السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث للبحث الحالي على "ما التصور المقترح لتعزيز التقبل الاجتماعي لدى العاديين تجاه المعاقين سمعياً بمدارس الدمج"

في ضوء ما اتضح من خلال الدراسات السابقة ومن خلال الاطار النظري للدراسة، فإنه يمكن الاجابة علي السؤال الثالث للبحث، ويقوم هذا التصور علي مجموعة من الأسس والسعي إلي تحقيق بعض الأهداف من خلال مجموعة من الاجراءات، وهذا يتضح فيما يلي :

١- أهداف التصور المقترح:

- نشر الوعي بين معلمي ذوي الإعاقة السمعية ومعلمي التلاميذ العاديين والمسؤولين عن تقديم الرعاية والخدمات لذوي الإعاقة السمعية.
- العمل علي تحفيز وسائل الإعلام (المسموعة والمقروءة والمرئية) في القيام بنشر الوعي بدمج المعاقين سمعيًا وبيان أثره علي التقبل الاجتماعي والتفاعل مع الأقران العاديين.

- التأكيد علي أسر التلاميذ العاديين وذوي الإعاقة السمعية بضرورة تهيئة أبنائهم بضرورة معرفة كيفية الدمج مع المعاقين سمعيًّا.
- التأكيد علي أهمية التعاون والتفاعل مع المعاقين سمعيًّا من قبل أقرانهم العاديين.
- توفير فرص التدريب للمعلمين والتلاميذ العاديين وذوي الإعاقة السمعية بأهمية الدمج والتفاعل الاجتماعي.

٢- منطلقات التصور المقترح:

- نتائج الدراسات السابقة والتي قدمت مقترحات وتوصيات لتفعيل دور الدمج لذوي الإعاقة السمعية.
- المبادئ والقيم الإسلامية والتي نادت بالاهتمام بذوي الإعاقة السمعية لتقبلهم من قبل أقرانهم العاديين.
- تغيير النظرة الدونية لذوي الإعاقة السمعية، حيث أصبحت النظرة إليهم بأنهم أشخاص لهم حقوق مدنية واجتماعية وثقافية وصحية وتربوية شأنهم شأن أقرانهم العاديين.
- التوجه العالمي المتزايد والاتجاهات الحديثة نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بوجه عام وذوي الاعاقة السمعية بوجه خاص في بيئة أقل تقييدًا وما يترتب عليه من تقبل الأقران والمجتمع لهم.

٣- أليات تطبيق التصور المقترح:

أ- دور المدرسة تجاه المعاقين سمعيًّا المدمجين:

- تشكيل برامج مدروسة لتزويد التلاميذ العاديين بمعلومات حول الإعاقة السمعية، وتشتمل علي السماعات الطبية والوسائل المساعدة، الأمر الذي يمكن

أن يساعد علي التقليل من القلق للطالبة العاديين حيث إنه كلما زادت المعرفة لدي الطلبة العاديين بالإعاقة السمعية وخصائص الأفراد المعاقين سمعيًّا، انعكس ذلك إيجابا علي اتجاهاتهم نحو المعاقين سمعيًّا وعلى قبولهم لهم.

- تشكيل علاقات بين الطلبة العاديين والمعاقين سمعيًّا كوسيلة جيدة لعملية الدمج.
- تشكيل مجموعات داعمة مؤلفة من الطلبة ذوي الإعاقة السمعية والطلبة العاديين.
- تعريف التلاميذ العاديين بسيكولوجية أقرانهم ذوي الإعاقة السمعية وخصائصهم وحثهم علي التعامل معهم.
- الحرص علي دعوة ذوي الكفاءات العلمية والخبرة لإ لقاء المحاضرات التي تعني بدمج ذوي الإعاقة السمعية في المدارس العادية.
- قيام المدرسة بإعداد خطط وبرامج لتوجيه وإرشاد التلاميذ العاديين نحو تقبل أقرانهم ذوي الإعاقة السمعية.
- العمل علي إيجاد برامج تدريبية لمعلمي فصول الدمج علي مهارات إدارة السلوك الصفي.
- التأكيد علي دور معلمي ذوي الإعاقة السمعية في غرف المصادر بالمدرسة.

ب- دور معلمي ذوي الإعاقة السمعية في فصول الدمج:

- قيام المعلمين بدورهم في التأثير الإيجابي في بيئة الدمج لمساعدة التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية علي الشعور بالانتماء والارتباط بأقرانهم العاديين.
- زيادة الاهتمام بالتواصل اللفظي وغير اللفظي.

- الوضع في الاعتبار أن اكتساب اللغة للمعاقين سمعيا يحتاج إلي التعزيز عند مشاركة ذوي الإعاقة السمعية في محادثات هادفة مع أقرانهم العاديين في فصول الدمج.
- القيام بالتدريب علي المهارات الاجتماعية لتعزيز الصداقات والتواصل بين التلاميذ العاديين والمعاقين سمعيًّا.
- القيام بتوفير فرص اللعب المناسبة بين المعاقين سمعيا وأقرانهم العاديين مما يؤدي إلي تحسين مهارات التواصل الاجتماعي لكلتا المجموعتين .
- العمل علي مشاركة المعاقين سمعيًّا في الأنشطة اللاصفية: مثل الرياضة، والمجلات المدرسية، الحاسب الآلي، المعسكرات، الرحلات.
- مساعدة المعاقين سمعيًّا علي المشاركة الإيجابية الفعالة مع ما حوله ومن حوله في الجماعة الإنسانية.
- توفير فرص التفاعل الاجتماعي للطلبة المعاقين سمعيًّا في المجتمع المحلي والعالمي .

جـ- دور الأسرة:

- التزام الأسرة بحضور الدورات التدريبية التي تقيمها المؤسسات ذات الاختصاص والتعاون مع المعلمين وإدارة المدرسة باستمرار .
- مشاركة أولياء الأمور في الخدمات التي تقدم لأطفالهم لأنه من خلال هذه المشاركة يتعلم الآباء طرق تعديل السلوك وكيفية التعامل مع طفلهم المعاق سمعيا بشكل قد يحدث تغيرات إيجابية في سلوك أبنائهم.
- تعاون أسر التلاميذ العاديين مع أسر ذوي الإعاقة السمعية في توفير الخدمات لرعاية التلاميذ.
- تقبل أسر التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية طفلهم بأنه مرغوب فيه.

- الحرص علي معرفة أنشطة كل من الجمعيات الأهلية والمدرسة في رعاية أبنائهم.
- الاهتمام بتقدير الفروق الفردية لدي أبنائهم.
- احترام المشاعر ووجهات النظر .
- الاستمتاع بالوقت وعدم نقد الآخرين.
- اتجاهات إيجابية وقبول الطفل المعاق سمعيًّا.
- وجود بيئة مشجعة للاحترام المتبادل والشعور الجيد.
- اعتراف الآباء بالطفل المعاق سمعيًّا كشخص له أهمية.

د- دور وسائل الإعلام:

- تكثيف الجهود الإعلامية لتوعية أفراد المجتمع بدورهم في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تقديم برامج توعوية لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة لمساعدتها علي رعاية أبنائهم رعاية جادة وملائمة.
- مشاركة المختصين والخبراء في برامج للفئات الخاصة.
- استخدام برامج في وسائل الإعلام نماذج محلية أو عالمية للدلالة علي أهميتها.
- أن يشارك في البرامج الإعلامية نماذج ناجحة من الفئات الخاصة وكيفية استثمار إمكانات ذوي الاحتياجات الخاصة والتغلب علي مشكلاتهم بالتعليم المناسب والتدريب الجاد وتوفير بيئة أسرية ومدرسية ومجتمعية متفهمة ومشجعة لهم.
- تقديم برامج عن الفئات الخاصة تستحث المواطنين علي تفهم قضاياهم ومشكلاتهم وما هي أدوار الأفراد العاديين نحو هذه الفئات.

- تخصيص مساحة كافية من البرامج التعليمية والإرشادية للطفل المعاق وأسرته والمعلمين والأخصائيين.
- توجيه برامج إرشادية للأسرة بشكل عام ولأسرة المعاق بشكل خاص من خلال المحاضرات والنشرات والأفلام والتوعية الحقيقية بهدف إبعاد الأسر عن الأساليب اللاسوية التي تتبعها مع المعاقين.
- التركيز علي إبراز قدرات المعاقين الذين تخرجوا من بعض المدارس والمعاهد وعملوا في القطاعات الحكومية والخاصة، بهدف توعية المجتمع بقدرات هؤلاء إذا وجدت الرعاية والتدريب والتأهيل.

التوصيات:

يوصى الباحث في ضوء نتائج البحث الحالية بضرورة تركيز جهود الآباء والمعلمين على غرس فضائل التعامل لدى أبنائهم العاديين تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والمعاقين سمعيًّا بصفة خاصة المدمجين معهم بالمدارس والتي بدورها تنمي وتعزز قدراتهم على التواصل مع الآخرين بشكل ايجابي، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال تدريب منتظم للأبناء على فضائل التقبل الاجتماعي للأبناء العاديين ليكونوا قادرين على تنمية العلاقات بالآخرين وذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال :

١. توفير البرامج التدريبية المناسبة للتلاميذ العاديين والمعاقين سمعيا المدمجين لتاهيلهم لتقبل بعضهم البعض .
٢. تدريب معلمي مدارس الدمج علي طرائق التدريس المختلفة والتي تتضمن التعلم التعاوني لإمكانية مشاركة التلاميذ العاديين مع أقرانهم المعاقين سمعا في الأنشطة المختلفة .

٣. إشراك أولياء الامور في التخطيط للبرامج والأنشطة داخل مدارس الدمج .
٤. إقامة الندوات داخل مدارس الدمج للتوعية بالإعاقة وخصائص التلاميذ المعاقين سمعيا وكيفية التعامل معهم .
٥. إقامة برامج إرشادية ودينية وتوعوية لحث التلاميذ العاديين علي التعامل مع أقرانهم المعاقين سمعيا وتعزيز قدراتهم علي التواصل مع أقرانهم العاديين بشكل إيجابي .

بحوث مقترحة :

إستنادا الي الإطار النظري والدراسات السابقة ونتائج البحث الحالي، يقترح الباحث عددا من الموضوعات البحثية التي تحتاج الي إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث للوقوف علي نتائجها :

١. برنامج إرشادي لتعزيز التقبل الاجتماعي لدي العاديين تجاه المعاقين سمعيا في مدارس الدمج ؟
٢. برنامج قائم علي المساندة الاجتماعية لتنمية التقبل الاجتماعي لدي التلاميذ العاديين والمعاقين سمعيا .
٣. برنامج إرشادي لخفض حدة العدوان لدي العاديين تجاه أقرانهم المعاقين سمعيا المدمجين .

المراجع العربية :

أبو النور، محمد عبدا لتواب، عبد الفتاح، أمال جمعة، عبد الفتاح،أحمد سيد (٢٠١٥) علم نفس النمو لذوي الاحتياجات الخاصة، الدمام، مكتبة المتنبي .

احمد، رضا مسعد (٢٠٠٨). برنامج للارتقاء بمستوي التقبل المتبادل بين الجمال التلاميذ ذو الاحتياجات الخاصة والعاديين للدمج المبكر في الروضة، مجلة دراسات الطفولة، مصر مج (١١)، ع (٣٨) ص ص١٠١ – ١١٥ .

البيلاوي، ايهاب (٢٠١٨). توعية المجتمع بالإعاقة، (الفئات، الاسباب، الوقاية)، ط٨ ، الرياض، دار الزهراء .

حنفي، علي عبد النبي (٢٠١٠) . مدخل إلي الإعاقة السمعية ، الرياض ، دار الزهراء.

حنفي، علي عبد النبي (٢٠٠٨). متطلبات دمج التلاميذ الصم في المدرسة العادية من وجهة نظر العاملين في مجال تربية وتعليم الصم والسامعين، دراسة ميدانية بمدينة الرياض، الندوة العلمية الثامنة للاتحاد العربي للهيئات العاملة مع الصم (تطوير التعليم والتأهيل للأشخاص الصم وضعاف السمع)، الرياض، مركز الملك فهد الثقافي، ٢٨– ٣٠ ابريل ص ص ١٤٥ – ١٨٤.

الخطيب، جمال (٢٠١٢). تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدرسة العادية مدخل الي مدرسة الجميع ، عمان، دار وائل للنشر .

الخطيب، جمال (٢٠٠٣). تأثيرات الدمج علي القبول الاجتماعي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة أكاديمية التربية الخاصة، ع (٣) ص ص١٣ –٣٠.

الدهمشي، محمد عامر (٢٠٠٧). دليل الطلبة والعاملين في التربية الخاصة، عمان، دار الفكر .

الزريقات، إبراهيم عبد الله (٢٠١٣). الإعاقة السمعية، مبادئ التأهيل السمعي والتربوي ، ط٣ ، عمان ، دار الفكر .

سليمان، السيد عبدا لحميد (٢٠١٥). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، المركز المصري الدولي لصعوبات التعلم للطباعة والنشر .

شعير ، إبراهيم (٢٠٠٩). التدريس للفئات الخاصة ، ط (٢) القاهرة ، دار عامر للطباعة والنشر.

الظاهر، قحطان احمد (٢٠٠٨). مدخل الي التربية الخاصة ،ط٢، عمان ،دار وائل للنشر.

العزة، سعيد حسني (٢٠٠٢). المدخل إلي التربية الخاصة، للأطفال ذوي الحاجات الخاصة – المفهوم ، التشخيص، أساليب التدريس، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع

العساف، صالح (٢٠٠٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان؟

علي ، زينب ناجي (٢٠١٤). التقبل الاجتماعي لدي التلاميذ بطيء التعلم من وجهة نظر إقرانهم من العاديين ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ع (٤٢) ص ص١٨٧– ٢١٥ .

علي، محمد (١٩٩٨) . التقبل الاجتماعي لدي المراهقين الصم وضعاف السمع والعاديين ، المؤتمر القومي السابع للاتحاد " ذوي الاحتياجات الخاصة في القرن الحادي والعشرين في الوطن العربي ، اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعاقين ، القاهرة ،٨ – ١٠ ديسمبر .

العمري، احمد عبدا لرحيم احمد (٢٠١٧). القبول الاجتماعي حق للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، مجلة خطوة ، ع (٣١) ص ص ٢٢-٢٥.

القمش، مصطفي نوري ، المعايطة ،خليل عبدالرحمن (٢٠٠٧) . سيكولوجية التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، مقدمة في التربية الخاصة ، عمان ، دار المسيرة .

كاشف، إيمان فؤاد (٢٠١٠). التربية الخاصة ، مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب إرشادهم ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث .

كامل ، سهير (٢٠٠٥) . اتجاهات التلاميذ نحو الذات والرفاق والروضة ، الاسكندرية ، مركز الاسكندرية للكتاب.

كوافحة، تيسير مفلح ، عبد العزيز، عمر فواز (٢٠١٠). مقدمة في التربية الخاصة ، ط٤ ، عمان ، دار المسيرة.

محمد، سعيد عبدالرحمن (٢٠٠٨) . فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تحسين التقبل الاجتماعي لدي المراهقين ضعاف السمع ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة بنها .

يحي ، خوله احمد (٢٠١١) . البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة ، ط٢ ،عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

Adolf son, M. (2011). Applying the ICF-CY to identify everyday life situation of children and youth with disabilities. Studies from Swedish Institute for Disability Research, 39. Books on Demand, Visby.

Akcamete, G., & Ceber, H. (1999).Comparative examination the socio-metric statuses of students with and without hearing impairs in inclusive classrooms. Ankara Unversity Faculty of Education Sciences Journal of Special, 2(3).

Cambria, Cristina, (2002). Acceptance of Deaf students by hearing students in regular classrooms, American Annals of the deaf, 147, 1. Education Database PP. 38.

Coyner, Lisa Sharon, (1993). Comparison of the relationship of academic success to self – concept, social acceptance and perceived social acceptance for hearing, hard of hearing and deaf adolescents in a mainstream setting. Text, Dissertation – Reproduction (electronic) The university of Arizona.

Frostad, P. &Pijl, J. S. (2007). Does being friendly help in making friends? The relation between the social position and social skills of pupils with special needs in mainstream education. European Journal of Special Needs Education, 22(1), 15-30. DOI: 10.1080/08856250601082224.

Göransson, K., Nilholm, C., & Karlsson, K. (2011). Inclusive education in Sweden, A critical analysis. International Journal of Inclusive Education 15(5), 541-555. DOI: 10.1080/13603110903165141.

Ikpaya, B. O. (1997). Problems of mainstreaming of gifted children into the regular classroom settings. In Ozozi, E. D. Umolu, J. U. and Olaniyan, S. O. (eds). Contemporary issues in mainstreaming the exceptional children in Nigeria‘s 6-3-3-4 system of education. Jos, Nigeria. National Council for Exceptional Children Journal of Mathematics, Science and Technology Educational SSN: 1305-8223 (online) 1305-8215 (print) 2 EURASIA017 13(11):7287-7294 DOI: 10.12973/ejmste/79592

Kanu, S. A. (2001). Inclusive education: Some implications for the New democratic regime. In J. A. Ademokoya (Ed.) Exceptional Nigerians in the new political dispensation. Ibadan: Options Books.

Kircaali-Iftar, G (1998).Inclusion and support special education service Ozelegitim (pp.17-26).Eskisehir: Anadolu Universitesi Acik Ogretim Fakultesi İlkogretim Ogretmen ligiLisans Tamamlama Programs.

Koster, M., Nakken, H., Pijl, J. S., &Houten, E. (2009). Being part of the peer group: a literature study focusing on the social dimension of inclusion in education. International Journal of Inclusive Education, 13(2), 117-140. DOI: 10.1080/13603110701284680

Kristyn, C. (2006). Mainstreaming: The special child goes to school retrieved February 10, 2010, from http://www.families.com.

L.D. Nepi, J.Fioravanti, P. Nannini&A.Peru (2015). Social acceptance and choosing of favorite classmates : a comparison between students with special educational needs and

typically developing students in a context of full inclusion , British Journal of special education , vol .42. No. (3) pp. 320- 337.

Lindsay, G. (2007). Educational psychology and the effectiveness of inclusive education/mainstreaming. British Journal of Educational Psychology, 77, 1-24.

Maxwell, G., &Granlund, M. (2011). How are conditions for participation expressed in education policy documents? A review of documents in Scotland and Sweden. European Journal of Special Needs Education, 26(2), 251-272. DOI:10.1080/08856257.2011.563610.

Maxwell, G., Alves, I., &Granlund, M. (2012). Participation and environmental aspects in education and the ICF and the ICF-CY: Findings from a systematic literature review. Developmental Neurorehabilitation, 15(1), 63–78.http://doi.org/10.3109/17518423.2011.633108

Metin, N. (1992).Inclusion programs for students with disabilities in pre-school period). Ankara University Faculty of Education Sciences

Journal of Special Education, 1(2).

Ozlem Dogli Gokbulut, Burak Gokbulut, Mustafa Yeniasir (2017). Social acceptance of students with special needs from peer view point , Eurasia Journal of Mathematics , Science and Technology Education , IssN: 1305- 8223 (online) DoI : 10 . 12973.

P.Margaret Brown & Maria D. Remine (2000) Social Interactions of preschoolers with and without Impaired Hearing in Integrated Kindergarten , Journal of Early Intervention ,Vol.(23) ,No. (3), PP. 200- 201.

Pearson, S. (2009). Using activity theory to understand prospective teachers' attitudes to and construction of special educational needs and/or disabilities

Schwab, S. (2015). Social dimensions of inclusion in education of 4th and 7th grade pupils in inclusive and regular classes: Outcomes from Austria. Research in Developmental Disabilities 43(44), 72-79.

Simeonsson, J. R., Carlson, D., Huntington, S. G., McMillen, S. J., &Brent, L.J. (2001).Students with disabilities: national survey

ofparticipationschool activities. Disability and Rehabilitation, 23(2),49-63.DOI:10.1080/09638280175

http://www.who.int/topics/disabilities/en/00581 34.

Sucuoglu, B. (2006). Effective Inclusion Applications Ankara: EkinoksYayınevi

WHO.(2017).Disability.Retrieved from http://www.int/topics/disabilities/en/

Wu, T. W., Ashman, A., & Kim, Y. W. (2008). Education re Reform, inclusion & teacher education: Tow education in the Asia–Pacific Region, 12-29.

Yang, C. H., & Rusli, E. (2012). Teacher training in using effective strategies for preschool children with disabilities in inclusive classrooms. Journal of College Teaching & Learning 9(1), 53-64.